

تواصل تناقص الغطاء الشجري في تنزانيا، وتم الإبلاغ عن حادث حريق جديد

تواصل تناقص الغطاء الشجري في تنزانيا، وتم الإبلاغ عن حادث حريق جديد

التقرير

تعرضت تنزانيا لانخفاض كبير في الغطاء الشجري على مر السنين، حيث كان آخر حادث هو تنبيه بحريق في منطقة موروجورو في 20 أكتوبر 2024. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 94 مليون هكتار، ويبلغ مدى الغطاء الشجري فيها حوالي 26.40 مليون هكتار. ومع ذلك، كان التغيير الصافي في الغطاء الشجري سلبيًا، مع خسارة تزيد عن 4.30 مليون هكتار وزيادة متواضعة تقدر بحوالي 557,000 هكتار، مما أدى إلى خسارة صافية تقارب 3.80 مليون هكتار، وهو ما يمثل انخفاضًا بنسبة 11.30٪.

كانت الزراعة البدائية هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث ساهمت في الغالبية العظمى من إزالة الغابات. تلعب عوامل أخرى مثل الحراثة والحرائق البرية والتحضر أدوارًا أيضًا، ولكن بدرجة أقل بكثير. تكمن أهمية هذه الخسائر في تأثيرها العميق ليس فقط على البيئة والتنوع البيولوجي ولكن أيضًا على انبعاثات الكربون، حيث تم إطلاق ملايين الأطنان المترية من مكافئ ثاني أكسيد الكربون في الغلاف الجوي نتيجة لهذا إزالة الغابات.

يدعو الاتجاه المستمر لفقدان الغطاء الشجري في تنزانيا إلى مناقشة أوسع حول استراتيجيات الاستخدام المستدام للأراضي والحفاظ عليها للتخفيف من إزالة الغابات المستمرة وتأثيراتها المرتبطة على المناخ وصحة النظام البيئي.